

03 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 231 | | ماهر ياسين

الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد وحدثني عن مالك انه بلغه ان سالم بن عبدالله - 00:00:00

وسليمان ابن يسار سئل عن الحائض هل يصيبها زوجها اذا رأت الطهر قبل ان تغتسل فقال لا حتى تغتسل هكذا هو في رواية يحيى
ابن يحيى الليبي والحديث في رواية محمد بن حسن الشيباني - 00:00:20

اخبرنا مالك قال اخبرني الثقة عندي عن سالم بن عبدالله وسليمان ابن يسار انهم سئلا عن الحائض هل يصيبها زوجها اذا رأت الطهر
قبل ان تغتسل فقال لا حتى تغتسل - 00:00:43

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم الف ومنتين واربعة وسبعين من رواية مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ان سالم الحديث اذا هذا
الذى فيه انقطاع هنا قد جاء موصولا - 00:01:03

ونحن نعلم بان الامام مالك لا يخرج عن قول الفقهاء السبعة كان لا يخرج عن قول الفقهاء السبعة وسام بن عبدالله احد الفقهاء السبعة
وسليمان ابن يسار احد الفقهاء السبعة - 00:01:19

محمد ابن الحسن لما روى هذا الخبر قالوا بهذا نأخذ لا تباشر حائض عندنا حتى تحل لها الصلاة حتى تحل لها الصلاة او تجب عليها
وهو قول ابي حنيفة. طبعا هكذا هي العبارة - 00:01:34

وهذا يعني قال بان يمضي وقت تقدر فيه ان تغتسل وتشرع في الصلاة طبعا جمهور اهل العلم قد قالوا بهذا اخذنا بقوله تعالى ولا
تقربوهن حتى يطهرن فاذا تظاهرن فاتوهن من حيث امركم الله - 00:01:55

فهذا هو دليل الجمهور القائلين بهذا وذهب ابو حنيفة وابو يوسف انه انقطع دمها بعد مضي عشرة ايام كان له ان يطأها قبل الغسل
وان كان انقطاعه قبل العشر لم يجز حتى تغتسل او يدخل او يدخل عليها وقت الصلاة - 00:02:18

وابن عبد البر قد انتقد هذا الرأي وقال هذا تحكم لا وجه له هكذا قال ابن عبدالبر اذا قول الجمهور انه لابد من الاغتسال. فتطرأ
بانقطاع الحيض ثم تنتظر بالاغتسال - 00:02:42

حتى تحل لزوجها والمرأة حينما يحصل لها هذا عليها ان تتطهّر او تغسل اثر الدم ولذلك فان المرأة المعتمد بالاحادى يحرم
عليها الطيب لكنها اذا حاضت استحب لها ان تتطهّر لتهذب رائحة - 00:03:03

الحيض لانها تستقبل الصلاة وهذا لعظم شأن الصلاة فشأن الصلاة عظيم جدا. ولذلك ينبغي على الانسان ان يعظم ما عظمه الشرع
وفي الختام يعني اوصي انتا نوصي الاخوات باحتساب الاجر في - 00:03:30

الامتناع عن ما منعه الشرع وان المرأة تستقبل هذا بالصبر والاحتساب وانها تؤجر كانها صلت وتحصل على نوافلها على نوافلها التي
كانت تتنشر بها ويزداد اجرها بانها قد تثلت امره الشرعي - 00:03:57

وي ينبغي على الازواج ان يحسنوا لزوجاتهم في هذا وفي غيره لانها ايام قد تكون صعبة بعض الشيء على النساء ونقول كما قال الامام
احمد بن حنبل الحمد لله الذي جعل في كل زمان - 00:04:20

في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون منهم على الذاي يحيون بكتاب الله المولى

ويصرون بنور الله اهل العمى فكم من قتيل لابليس قد احيوه - 00:04:39

وكم من ضال تائه قد هدوه فما احسن اثرهم على الناس واقبح اثر الناس عليهم على طلاب العلم ان يبصروا الناس في امور عبادتهم
وفي امور دينهم وعلينا ان نتفقه جميعا في امر هذا الدين حتى نعبد الله سبحانه وتعالى - 00:04:58
على بصيرة الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:18